

الفصل الثاني الأعمال المعجمية لبعض الجهات غير الجمعية أو الجامعية

● جامعة الدول العربية والحركة المعجمية

تنص المادة (١٧) من ميثاق الوحدة الثقافية الذي وافق عليه مجلس جامعة الدول العربية في ١٩٦٤/٥/٢١ م على «توافق الدول العربية على أن تسعى إلى توحيد المصطلحات العلمية والحضارية، وعلى أن تساعد حركة التعريب بما يحقق إغناء اللغة العربية مع المحافظة على مقوماتها».

وفيما يلي نورد أهم الأعمال التي قامت بها الأمانة العامة والإدارات المختلفة التابعة لجامعة الدول العربية، بياناً للجهود واعترافاً بالفضل المشهود لأعلى هيئة قومية في العالم العربي^(*).

أهم أعمال الأمانة العامة للجامعة :

قامت الإدارة الثقافية بإعادة طبع «معجم الألفاظ الزراعية» (انجليزي/عربي) للعلامة الأمير مصطفى الشهباني، وذلك عام ١٩٥٧ م. وقامت إدارة العمل الاجتماعي بإصدار «معجم مصطلحات التنمية الاجتماعية والعلوم المتصلة بها» (انجليزي/فرنسي/عربي) وذلك عام ١٩٧٣. وقام المكتب المركزي للإحصاء والتوثيق بعمّان بإصدار «الدليل العربي الموحد للمصطلحات المالية والضريبية» عام ١٩٨٣ (عربي/انجليزي/فرنسي)، وكذلك «معجم المصطلحات والتعاريف الإحصائية» (انجليزي/فرنسي/عربي) عام ١٩٨٣. وقامت إدارة النقل والمواصلات بإصدار معجم «مصطلحات الطرق والنقل البري» (انجليزي/فرنسي/عربي).

أهم أعمال المنظمات التابعة للجامعة :

١ - المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم : قام مكتب تنسيق التعريب بإصدار

(*) جُلّ مادة هذا الفصل مقتبسة من بحث للأستاذ شحادة الخوري خبير المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، وهو منشور في المجلة العربية للعلوم ع (٩) ١٩٨٦.

قوائم بمصطلحات علمية في الفترة من عام ١٩٦١ إلى عام ١٩٧٢ ، وأعدت ثمانية وأربعين مشروع معجم أو قائمة مصطلحات . وفي الفترة من عام ١٩٧١ إلى عام ١٩٨٦ قام المكتب بوضع برامج لمشروعات معاجم محددة وتقرر وضع لجانها الاستشارية ، وتنوع هذه المعاجم فتشمل معاجم للتعليم العام والتعليم التقني والمهني ومعاجم للتعليم العالي . ويصدر المكتب مجلة « اللسان العربي » تنشر فيها البحوث الخاصة بالتعريب والمصطلح والترجمة واللغة العربية ومشروعات المعاجم للنظر فيها ودراستها .

٢ - المنظمة العربية للمواصفات والمقاييس : قامت الأمانة العامة للمنظمة بإصدار « ترجمة لمعجم المصطلحات المترولوجية الأساسية » المستخدمة في علم القياس بشكل عام (انجليزي/فرنسي/عربي) . كما قامت بإصدار « دليل مصطلحات المواصفات القياسية العربية » (عربي/انجليزي/فرنسي) ، و « معجم جودة الإنتاج » (عربي/انجليزي) .

٣ - المنظمة العربية للعلوم الإدارية : قامت بنشر « دليل المصطلحات العربية الموحدة في العلوم الإدارية » (انجليزي/عربي) عام ١٩٧٤ ، وقامت بإعداد « المعجم العربي الموحد لمصطلحات الحاسبات الالكترونية » (عربي/فرنسي/انجليزي) عام ١٩٨١ ، (فرنسي/انجليزي/عربي) ، (انجليزي/فرنسي/عربي) .

٤ - المنظمة العربية للتنمية الزراعية : أصدرت تسعة مجلدات في المصطلحات الزراعية ، إضافة إلى أربعة مجلدات أخرى (جاري طبعها) (انجليزي/فرنسي/عربي) ، مع تعريف علمي لكل مصطلح . وكذلك تعد المنظمة الآن « المعجم العربي الزراعي » (عربي/انجليزي/فرنسي) مع شروح وتعريفات .

٥ - منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول (أوابك) : أصدرت معجماً في جزأين وبثلاث لغات هو « معجم مصطلحات الطاقة » (عربي/انجليزي/فرنسي) .

٦ - مجلس الطيران المدني : أصدر « معجم مصطلحات الطيران المدني » عام ١٩٧٤ وطبع في القاهرة (انجليزي/فرنسي/عربي) .

الاتحادات المهنية والحركة المعجمية :

(١) اتحاد الأطباء العرب : أثمرت جهوده المبدولة خلال سبع سنوات بوضع « المعجم الطبي الموحد » (انجليزي/عربي/فرنسي) ، وصدرت طبعته الأولى عن مطبعة المجمع العلمي العراقي ببغداد عام ١٩٧٣ ، ثم أعيد طبعه بالأوفست بالقاهرة عام

١٩٧٧ ، وصدرت الطبعة الثانية من مطبعة الموصل مصححة بالأوفست عام ١٩٧٨ .
ثم أعيد تشكيل اللجنة القائمة عليه فعملت خلال أربع سنوات على تعديل وتنقيح
المصطلحات الواردة فيه وأصدرت الطبعة الثالثة (انجليزي/عربي/فرنسي) ،
(عربي/انجليزي/فرنسي) عن ميدلفنت بسويسرا عام ١٩٨٣ ، وقد تعاونت في هذه
الطبعة : مجلس وزراء الصحة العرب ، منظمة الصحة العالمية ، اتحاد الأطباء العرب ،
المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم .

(٢) اتحاد الكيميائيين العرب : اشترك مع مكتب تنسيق التعريب في وضع مشروع
« معجم الكيمياء العامة » (انجليزي/فرنسي/عربي) ، وشكل لجنة تقوم حالياً بوضع
« معجم المصطلحات الكيميائية » .

(٣) اتحاد المهندسين العرب : وضع « المعجم الموحد الشامل للمصطلحات الفنية
للهندسة والتكنولوجيا والعلوم » (عربي/فرنسي/انجليزي) .

(٤) الاتحاد العربي للسكك الحديدية : وضع مشروع معجم رباعي اللغة
(فرنسي/ألماني/انجليزي/عربي) ، في أربعة أجزاء بلا تعريفات ولا شروح .

(٥) الاتحاد البريدي العربي : « معجم المصطلحات البريدية »
(فرنسي/انجليزي/عربي) .

(٦) اتحاد المحامين العرب : وضع مصطلحات تشريع العمل الموحد التي وضعتها
نقابة المحامين بدمشق ، وأقرها المؤتمر الثالث للاتحاد . ووضع « مصطلحات قانونية »
صدرت ضمن منشورات اتحاد المجامع العلمية العربية عام ١٩٧٣ .

(٧) الاتحاد العربي للألعاب الرياضية : يعمل على إصدار « معجم الألعاب
الرياضية » الذي يضم عشرة ألعاب رياضية (انجليزي/فرنسي/عربي) .

إسهام بعض المؤسسات والهيئات الأجنبية في العمل المعجمي العربي :

(١) اليونسكو : قامت المنظمة العالمية للتربية والعلوم والثقافة بإصدار « معجم
مصطلحات المؤتمرات » (عربي/فرنسي/انجليزي) بتعريفات .

(٢) الأيوو : قامت المنظمة العالمية للملكية الفردية بوضع « معجم مصطلحات
الملكية الصناعية » ، نشر في مجلة « اللسان العربي » باللغات : (انجليزي/فرنسي/أسباني/
عربي) .

(٣) اليونيدو : قامت المنظمة العالمية للتنمية الصناعية بإصدار نشرة مصطلحات مطولة (انجليزية/عربي) وتضم أيضاً التعابير الإصطلاحية التي تستخدمها المنظمة الآمية في مؤلفاتها ووثائقها .

(٤) اتحاد المترجمين الدولي في فارصوفيا (بولونيا) : أصدر «معجم مصطلحات الفلك والإلكترونيات» ، ونشرته مجلة اللسان العربي (انجليزية/عربي) عام ١٩٧٩ .

(٥) جامعة لومومبا في الاتحاد السوفيتي : أصدرت جامعة لومومبا بموسكو المعجم الطبي (روسي/انجليزية/عربي) عام ١٩٧٣ وبه تعريفات . وأصدرت «معجم الهندسة الميكانيكية» (روسي/عربي) عام ١٩٦٨ .

(٦) شركة شل البريطانية بالقاهرة : أصدرت «قاموس شل للمصطلحات البترولية» (انجليزية/عربي) .

(٧) المؤسسة الشعبية للتأليف في لايبزيغ بألمانيا الشرقية : أصدرت بالتعاون مع مؤسسة الأهرام بمصر مجموعة من المعاجم (انجليزية/فرنسي/ألماني/عربي) وبها تعريفات ورسوم في موضوعات عديدة منها : هندسة السيارات ، التبريد وتكييف الهواء ، تكنولوجيا اللحام ، مصطلحات الحديد والصلب ، هندسة الطيران ، آلات الورش ، الراديو والتلفزيون والفيديو .

(٨) مشروع «راب» لترجمة مصطلحات الاتصالات وتعريبها : ويقوم به الاتحاد الدولي للاتصالات في جنيف ، ومقر المشروع في الرباط بالمغرب ، والجهات المشاركة فيه برنامج الأمم المتحدة للإخاء ، الجامعة العربية ، الاتحاد العربي للمواصلات السلكية واللاسلكية ، الاتحاد الدولي للاتصالات ، اتحاد إذاعات الدول العربية ، ومكتب تنسيق التعريب .

وقد أحصى الدكتور علي القاسمي والأستاذ جواد عبد الرحيم الجهات التي قامت بالعمل المصطلحي والمعجمي^(١) حتى عام ١٩٨٣ ، كما يلي :

(١) القاسمي ، عبد الرحيم (د / علي ، وجواد) : بيلوغرافيا المعاجم المتخصصة في مصطلحات العلوم والآداب والفنون (معجم ، قائمة ، مسودة) . مجلة اللسان العربي (٢١/٢٠) ١٩٨٣ م .

٠٠٦	إدارة الأمانة العامة في جامعة الدول العربية
٠٠٩	المنظمات العربية المتخصصة في جامعة الدول العربية
٠٠٥٥	المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (مكتب تنسيق التعريب)
٠٠٧	الاتحادات المهنية العربية
١٥٠	الهيئات والمؤسسات الوطنية (المجامع والجامعات والمجالس)
٠٢٠	الهيئات والمؤسسات العالمية والأجنبية وأفراد أجنبية
٢٨٤	أفراد عرب
٥٣١	المجموع

